

الهواتف

قال فأخبر القوم بما سمع فبكوا حتى أخلوا لحاهم ثم قال هل تدري من أمانة قلت لا قالوا صاحبة السرير وهذه أختها ماتت عام أول فقال صفوان قد عملنا أن الميت لا يتكلم فمن أين هذا الصوت .

59 - حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد بن إسحاق الضبي ثنا عاصم بن محمد العمري عن زيد بن أسلم عن أبيه قال بينا عمر بن الخطاب هـ يعرض للناس إذ مر به رجل معه ابن له على عاتقه فقال عمر ما رأيت غرابا أشبه بغراب من هذا بهذا فقال الرجل أما وإيها أمير المؤمنين لقد ولدته أمه وهي ميتة قال ويحك وكيف ذلك قال خرجت في بعث كذا وكذا وتركتها حاملا به فقلت استودع إيها ما في بطنك فلما قدمت من سفري أخبرتها أنها قد ماتت فبينما أنا ذات ليلة قاعد في البقيع مع بني عم لي إذ نظرت فإذا ضوء شبه السراج في المقابر فقلت لبني عمي ما هذا فقالوا ما ندري غير إيها نرى هذا الضوء كل ليلة عند قبر فلانة فأخذت معي فأسا ثم انطلقت نحو القبر فإذا القبر مفتوح وإذا هو بحجر أمه فدنوت فنناداني مناد أيها المستودع ربه خذ وديعتك أما لو استودعته أمه لوجدتها قال فأخذت الصبي وانضم القبر .

قال محمد بن الحسين فسألت عثمان بن زفر عن هذا الحديث فقال سمعته من عاصم بن محمد